

## الرياضة تعالج الام الصدر مجانا

وقال الدكتور راينر هامريخت من جامعة لايبزيغ الذي قاد الدراسة في بيان "الدراسة كانت محدودة ولا تسمح باصدار توصية عامة لكنها تشير الى ان مرضى الشريان التاجي يمكنهم بممارسة التدريبات الرياضية الحصول على نفس القدر من الراحة الذي يوفره لهم التدخل /التقليدي/. "بالاضافة الى ان من يقضون وقتا في التدريبات الرياضية قد يصبحون اقل ترددا على المستشفيات." ودرس فريقه حالة ١٠١ رجل تقل اعمارهم عن ٧٠ عاما من مرضى الشريان التاجي.

قال اطباء المان ان ممارسة عدد محدود من التدريبات الرياضية يوميا هي اكثر فعالية لتخفيف الام الصدر لدى مرضى القلب من التدخل الجراحي المعتاد وهي بالقطع أرخص. وخلص الاطباء الى ان ٨٨ في المئة من مرضى القلب الذين يتدربون يوميا على جهاز الدراجة نجوا من الاصابة بأزمة قلبية او اعراض خطيرة اخرى مثل الام الصدر لاكثر من اربعة اعوام. وفي المقابل بلغت النسبة ٧٠ في المئة فقط بين المرضى الذين وضعت لهم دعامة لمنع تجلط الشرايين.

الجهاز (ان الغاية الرئيسية اثبات إمكانية صناعة الجهاز من الناحية الفنية والاقتصادية) وإن الغاز الذي يتم سحبه من الجو يمكن بيعه الى شركات التنقيب عن النفط لأغراض ادامة الضغط داخل ابار الغاز. ويشير أحد الباحثين إلى أن هذا الحل قد لا يكون شاملا وكاملا لسحب جميع غاز ثاني أكسيد الكربون الأعلى من الحد الاعتيادي إلا انه يمثل خطوة في الاتجاه الصحيح.

وخرن ثاني أكسيد الكربون ويستطيع الجهاز معالجة أحجام ضخمة من الهواء الذي يحتوي على تركيز واطى من هذا الغاز ومن صفات الجهاز عدم الحاجة إلى وجوده بالقرب من المصادر الملوثة بغاز ثاني أكسيد الكربون. ويعتقد الباحثون أنه في حالة نجاح الجهاز فإنه سيضع اللبئات الأولى لمنظومات كبيرة تعمل على تقليل تركيز هذا الغاز في الجو وما سيصاحب ذلك من تأثيرات مهمة على المناخ ويشير أحد العاملين على صناعة

يعتبر غاز ثاني أكسيد الكربون من العوامل المؤدية إلى ارتفاع درجات الحرارة على مستوى الكرة الأرضية لذا فإن العلماء ينكبون الآن على صناعة جهاز يقوم بسحب هذا الغاز المؤذي من الجو ولهذا الغرض تتنافس شركتان أمريكيتان على تصنيع الجهاز المؤمل إنجازاه بداية عام ٢٠٠٥ ويعتمد الجهاز على مبدأ (فرك أو دك) الرياح الذي ناقشه العلماء مطولا في السابق الا ان هذه هي المحاولة الأولى لتحويله إلى جهاز عملي يقوم بامتصاص

تحفل منظمة الصحة العالمية سنويا في آذار من كل عام بيوم السل العالمي وفي هذا العام اصدرت تقريرا أشارت فيه إلى أنها تمكنت بنجاح من معالجة أكثر من ثلاث ملايين مريض بالسل خلال العام الماضي. واعتبرت ان اسلوبها في معالجة هذا المرض يعتبر نجاحا لامعا. إلا ان إحدى الجمعيات العلمية هاجمت هذا التقرير واقترحت اجراء المزيد من الأبحاث واستثمار المزيد من الأموال في تطوير اللقاحات اللازمة، ومن المعروف ان مرض السل يقتل مليوني شخص سنويا في العالم. وتقول منظمة الصحة العالمية ان خطتها لمعالجة هذا المرض مضى عليها أكثر من ١٠ سنوات وهي مطبقة في ١٨٠ بلدا في العالم ويجاول العاملون في المجال الصحي ان يتأكدوا من تناول مرضى السل جرعات المضاد الحيوي بشكل منتظم وأنهم يتمكنون من معالجة ٨٠٪ من حالات السل بهذه الطريقة. إلا ان البعض يتوقع زيادة في أعداد الوفيات نتيجة مرض السل لأن الأيدز يدفع بانتشار هذا المرض في أفريقيا وشرق أوروبا والهند والصين. لذا برزت الحاجة إلى تنفيذ برنامجين للعلاج أحدهما لعلاج السل والآخر للايدز على أن يتم التنفيذ بشكل متوازي. وقد انتقدت إحدى الجمعيات الخيرية اسلوب منظمة الصحة العالمية في علاج السل ووصفت تقنياتها بأنها ترجع إلى القرن التاسع عشر وانها لا تزال مطبقة اليوم وإن الحاجة إلى تحديثها ماسة جدا.

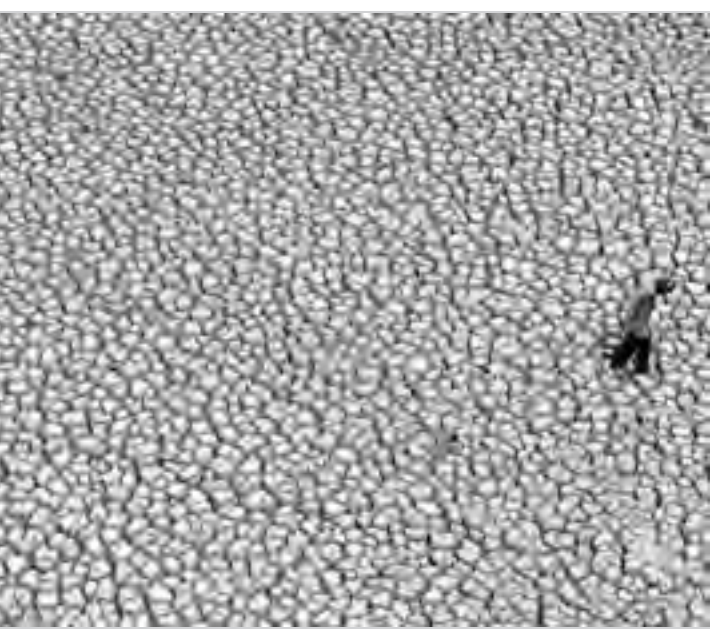
على الرغم من اكتشاف كوكب المريخ من الأرض إلى أقرب مسافة عنها منذ (١٩٦٦) سنة في ٢٠٠٢ فإن الأمور لن تتغير بالنسبة للقائمين على إعداد خطط نزول الإنسان على كوكب المريخ حيث بدلت وكالة الطيران والفضاء الأمريكية (ناسا) عدداً مختبر متكامل التشبيه عملية استكشاف المريخ بكلفة (٢) مليون دولار. ويضم هذا المختبر أجزاء للركبة الفضائية التي ستنتقل وداء الفضاء والجزء الخاص بمعيشتهم إضافة إلى مركبة الهبوط على الكوكب مع كافة التجهيزات الخاصة بمعالجة الهواء ولاء والفضلات كما سيحاول رواد الفضاء استنبات الطعام في تربة تشبه مواسلتها تربة المريخ وسيجريون بدلات فضاء جليدة وينحسون عجالات التنقل على المريخ في تضاريس مشابهة لتضاريس المريخ وستجرب (ناسا) استخدام معلات حفر خاصة يديرها إنسان أو آلي وتدرس احتمالية تسرب تربة خطيرة إلى داخل مركبة النزول عبر فتحة دخول وخروج رواد الفضاء.



## تنبأ عالم مختص بعلم الأرض بحدوث زلزال قوي في جنوبي كاليفورنيا بحلول ٥ أيلول ٢٠٠٤ وقد أثار هذا العالم النقاش بين العلماء عندما ادعى أنه تمكن من فك أغاز كيفية التنبؤ بحدوث زلازل. ويقول العالم الروسي المولد والذي يعمل الآن في جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس أنه يستطيع التنبؤ بحدوث الزلازل القوية من خلال مراقبة الاهتزازات الخفيفة والتكرار التاريخي لبعض البؤر النشطة التي قد تشير إلى أن هزة قوية ربما تحدث قريباً.

والهزات الصغيرة هي هزات تقل عن ٢,٥ درجة ولا يمكن للإنسان أن يستشعر بها وكان العلماء يعتقدون ان هذه الهزات غير مرتبطة بالهزات القوية إلا ان عالمين قاما بدراستهما ونشر دراستهما مؤخراً أكدوا وجود علاقة قوية بين نوعي الزلازل. وقد بنيا دراستهما على البيانات التي حصلتا عليهما نتيجة لوضعهما متحسسات زلزالية على عمق مئات الأمتار في عشر ثقوب تم حفرها في المنطقة النشطة النشطة حول إحدود سانت أندرياس وقد جرت هذه العملية قبل ١٥ عاماً وخلال تلك الفترة كان العالمان يجمعان معلومات دقيقة عن مواقع هذه الهزات الصغيرة وتبين ان قرابة نصفها تحدث في نفس المواقع لا بل ان أحد المواقع تكرر فيه الزلزال ٢٢ مرة ويعتقد أحد العلماء أنه مهما تكن الأسباب الكامنة وراء هذه الهزات الصغيرة فإنها قد تكون وسيلة لتحديد المواقع الزلزالية النشطة وسرعة حدوث الشقوق في الإحدود والاحمال الموجودة على صفائح القشرة الأرضية. ومن خلال الزلازل الصغيرة تمكن العلماء من تحديد المعدل الذي بدأ فيه الإحدود يغوص إلى أعماق القشرة الأرضية وكلما كان الغوص أسرع ازداد معدل حدوث الهزات الصغيرة. وكانت ظواهر مشابهة قد لوحظت في مكانين آخرين وهما اليابان والمحيط الهادئ ويقول أحد العلماء انهم لا يزالون يبحثون في ظاهرة الزلازل وما يصاحبها. ولا يزال هذا الاتجاه. ان التنبؤ بالزلازل كان شيئاً أقرب إلى السحرة أو التنجيم قبل سنوات قليلة إلا إنه تحول إلى علم متكامل بدت ملامحه واضحة

الروسي المولد بالحذر الذي يبديه بعض زملائه وأشار إلى ان استخدام بعض الأساليب الرياضية والنظريات الحديثة جداً قد يجعل بعض العلماء يترددون في قبول هذه الأمور. ولكن إذا ثبتت صحة تنبؤاته حول الزلازل المحتمل في منطقة لوس أنجلوس فإن ذلك قد ينقذ آلاف الأرواح ويعطي نقلة نوعية لعلم الزلازل. وكانت الدراسات قد أشارت إلى ان الهزات المتوسطة والقوية في إحدود سانت أندرياس عادة ما تكرر كل ثلاث سنوات وهي دورة لم تكن معروفة سابقاً وهو ما قد يفتح أملا بإمكانية التنبؤ بالزلازل الكبيرة على امتداد هذا الإحدود وغيره من الأخاديد التي تمتلئ بها كاليفورنيا. وكان الباحثون قد أشاروا إلى احتمالية حدوث زلازل متوسطة إلى عالية (٦-٤) درجة على مقياس ريختر بمعدل مشابه لحدوث الزلازل الصغيرة في إحدود سانت أندرياس وإن هذه الاحتمالية تزداد في الجزء الشمالي من القطاع الأوسط البالغ طوله ١٧٠ كم من هذا الإحدود. وقد لاحظ العلماء أن معدل حدوث الهزات الصغيرة ترتفع وتتنخفض كل ثلاث سنوات وأنه خلال فترة ارتفاع حدوث الهزات الصغيرة ترتفع احتمالية حدوث الهزات المتوسطة والقوية بمعدل ٦-٧ أضعاف. ويؤكد هؤلاء الباحثون أنه استناداً إلى حساباتهم فإن احتمال حدوث زلزال قوي يرتفع نهاية عام ٢٠٠٤ ويشير أحد العلماء إلى ان هذه الزلازل تدل على حدوث شيء ما في عمق القشرة الأرضية مما يؤدي إلى زيادة الاحتمال على هذه المنطقة والتسبب بالزلازل. ولا يعرف العلماء فيما إذا كان الزلزال القوي الذي ضرب مدينة سان فرانسيسكو عام ١٩٠٦ والذي كان بقوة ٨ درجات على مقياس رختر مرتبطاً بشكل بالهزات الصغيرة ودورتها.



على مناقشاته موضوع التنبؤ بالزلازل القادم وكيفية القيام به. وقد أشارت إحدى منظمات المؤتمر إلى أنه توجد حركة قوية في أروقته لمناقشة الموضوع ولم يعد امراً يمكن تجاهله. وقد أشار أحد العلماء الأمريكيان في علم الزلازل إلى أنه يمتلك من الدلائل التي تدعم رأي مجموعة علماء كاليفورنيا وهو ينوي عرضها على المؤتمر لا بل إنه يتوقع ان يدخل إحدود سانت أندرياس في طور جديد من الحيوية والنشاط مما يؤثر سلباً على المنطقة بأسرها. وأشارت البيانات التي جمعت على مدار ١٨ عاماً حول الإحدود إلى تعرضه إلى شد قوي وبمستوى عال جداً وهو امر قد يعزز رأي الزلزال المحتمل إلا إنه لا يعمد أي موعد زمني له. إلا ان الباحثين لا يزالون يشيرون إلى حقيقة أن علم التنبؤ بالزلازل لا يزال يعاني من عدم الدقة وإن المساحة التي أشار إليها فريق البحث تعتبر كبيرة جداً. وتنتقد إحدى الباحثات عمل هذه المجموعة قائلة (لقد تنبأت بثلاثة أحداث اثنان منها كانت خاطئة) واعترف العالم

العامة وتمكن هذا الفريق من تصميم برامجيات لدراسة سلوك الزلازل وكانت نفس المجموعة قد تنبأت في حزيران ٢٠٠٢ أن زلزالاً تبلغ قوته ٦,٤ درجة أو أكثر سيضرب منطقة مساحتها ٤٩٦ كيلو متراً مربعاً تقع في وسط كاليفورنيا خلال تسعة أشهر وفي ٢٢ كانون الأول أي بعد نحو ستة أشهر ضرب زلزال قوته ٦,٥ درجة مدينة سان سيمون التي تقع ضمن زلزال المساحة المحددة، وفي تموز ٢٠٠٢ تنبأت المجموعة بحدوث زلزال بقوة ٧ درجات في جزيرة هوكايدو اليابانية قبل ٢٨ كانون الأول ٢٠٠٢ وفي ٢٥ أيلول ضرب الزلزال المنطقة المشار إليها.

ووقد تنبأت المجموعة الآن بأن زلزالاً رئيساً سيضرب المنطقة الصحراوية الواقعة إلى الشرق من لوس أنجلوس والتي يقطنها تسعة ملايين نسمة وتشمل المنطقة صحراء موهافي والمدينة السياحية (بالم سبرنج) التي تقع بالقرب من إحدود سانت أندرياس الشهيرة وفي هذه المدينة بدأ الخبراء بالتجمع لحضور المؤتمر السنوي للجمعية الأمريكية لعلم الفوضى وفيزياء الإحصاء والسلامة

## روسيا تطلق قمرا

### اصطناعيا فرنسيا

موسكو (اف ب) ذكرت وكالات الأنباء الروسية نقلا عن مصادر رسمية ان صاروخ بروتون كاي اطلق قمرا اصطناعيا فرنسيا روسيا صباح اليوم الثلاثاء من قاعدة بايكونور الفضائية في كازاخستان ووضع في المدار بنجاح. وتم اطلاق القمر عند الساعة ٢٠٠٢ بتوقيت غرينتش من الانتين ووضع القمر الاصطناعي "سيرس-اي ام ١١" الذي صنعه الشركة الروسية ريشيتيف والشركة الفرنسية الكتييل اساس في المدار وفق المصادر نفسها. والقمر الاصطناعي الذي سيبقى في المدار ١٢ عاما، مجهز بشبكات هاتفية وإمكانية الدخول إلى شبكة إنترنت والتلفزيونات الرقمية. وسيغطي روسيا ودول الاتحاد السوفياتي السابق فضلا عن مناطق تمتد من شرق افريقيا إلى جنوب شرق آسيا وإستراليا.



أو الذهاب في رحلة إلى المريخ. وترغب ناسا في الحصول على المزيد من المعلومات عن التأثيرات الطبية والنفسية عند البقاء لفترات طويلة في الفضاء لأغراض استخدامها في مشاريعها المستقبلية. وكان رائد الفضاء الروسي فلاديمير بولياكوف قد أمضى أقصى مدة في الفضاء الخارجي وهي (١٤,٥) شهراً وكانت وكالة الفضاء الروسية قد أعلنت أن المليونير الأمريكي (غريغوري أولسن) سيكون سائح الفضاء المقبل حيث من المقرر ان يطير إلى محطة الفضاء الدولية في شهر تشرين الأول

العام الماضي انحصرت عمليات استبدال طاقم محطة الفضاء الدولية بمعدل مرتين في العام فقط وأصبحت مركبة الفضاء الروسية (سويوز) هي الوسيلة الوحيدة للوصول إلى المحطة. وكانت لجنة من وكالة الفضاء الأمريكية مكونة من أطباء ومهندسين واختصاصيين آخرين قد أمضت ثلاثة أسابيع في دراسة المقترح الروسي. وقد رحب أحد العلماء الأمريكيان بهذه الخطة نظراً لأن زيادة مدة بقاء رواد الفضاء في المحطة الدولية سيوفر الأرضية لمشاريع إنشاء محطة في القمر

تدرس وكالة الفضاء الأمريكية إمكانية تنفيذ خطة روسية مقترحة لإبقاء رواد الفضاء على متن محطة الفضاء الدولية لمدة سنة كاملة وهو ما سيسمح للروس استخدام رحلات الفضاء التي تتم باستعمال صواريخهم لأغراض نقل سياح الفضاء أو رواد فضاء من الدول الأوروبية. ونظراً لأن الروس يتقاضون (٢٠) مليون دولار عن كل راكب أجنبي على متن مركباتهم الفضائية فإن هذه الطريقة ستكون موروأً مالياً مهما لهم. ويعد الكارثة التي حلت بمكوك الفضاء كولومبيا

## أكثر من ٦٠ شخص في الحجر الصحي في بكين بسبب السارز

ذكرت صحيفة «كسين جينغ باو» اليوم الثلاثاء ان أكثر من ٦٠٠ شخص وضعوا في الحجر الصحي في بكين حيث سجلت إصابة مؤكدة بمرض التهاب الرئوي الحاد (سارز) وخمس حالات مشبوهة في الأيام الخمسة الأخيرة. وأوضح يو جيانغ مدير قسم الأمراض المعدية في مركز مراقبة الأمراض في بكين للصحيفة ان الأشخاص وضعوا في مراكز متخصصة أو طلب منهم عدم مغادرة منازلهم. وقال ان احتمال انتشار المرض مجدداً بين سكان المدينة كما حصل العام الماضي عندما تحولت بكين إلى مدينة أشباح في الأول من ايار/مايو «ضئيل جداً».

ورأى إيضا ان مصدر هذه الاصابات الحالية يأتي من المختبر نفسه الذي اغلق مما يدفع الى الاطمئنان. وكان التهاب الرئوي الحاد ادى العام الماضي الى وفاة ١٣٩ شخصاً من اصل ٢٥٠٠ أصيبوا في العاصمة الصينية. من جهة أخرى وضع ١٣٢ شخصاً على الاقل في الحجر الصحي في إقليم نهوي الذي سجلت فيه إصابة مؤكدة وإصابة مشبوهة اذت الى وفاة، فضلا عن ١٢ شخصاً في بلدة هيبى (شمال) التي يتحدر منها المصاب الاكيد في بكين.

بأن زيادة معدلات السفر بين الدول ساعدت على زيادة أعدادها فيما رد عليه خبير آخر بأن الحشرات التي تم العثور عليها هي من النوع المحلي في حين عزاء آخرون الزيادة في إعداد الحشرة إلى تغير نوع المبيدات الحشرية المستخدمة التي كانت تقتل عدة أنواع من الحشرات في آن واحد إلا ان الأنواع الحديثة من المبيدات تقتل أنواعاً محددة من الحشرات وعليه فإن القمل ربما نجا من هذه الأنواع من المبيدات إلا ان الرأي القائل بأن الحشرة تمكنت من مقاومة المبيدات هو الأكثر احتمالاً.

الحرب العالمية الثانية وتعيش هذه الحشرة البالغ طولها ٥ مليمترات في الأجواء الدافئة وعادة تؤسس بيوتها في إطار الفراش أو السرير أو خلف مساند الرأس أو الأخشاب التي تغطي الجوانب وحتى إذا لم تمتص الدماء فإن الحشرة قادرة على البقاء لمدة عام كامل وعندما تتيسر الأجواء المناخية المناسبة والطعام بكميات يسيرة فإن أعداد الحشرة قد تتزايد بشكل متصاعد. ويشير أحد الخبراء إلى أنه من غير الواضح لماذا عادت هذه الحشرة وبشكل ناجح في هذه الدول. وقد طرح أحد المختصين رأياً

عادت وبشكل متزايد حشرة قمل السرير إلى الظهور في عدد من الدول المتقدمة ومنها بريطانيا على سبيل المثال وكان من المعتقد أنه تم القضاء على هذه الحشرة التي تمتص دم الإنسان قبل عقدين من الزمن. إلا أن بعض الخبراء يعتقدون أن الحشرة طورت جهازها المناعي بحيث أصبح قادراً على مقاومة المبيدات. ومنذ عام ١٩٩٥ ظهرت تقارير تشير إلى تزايد أعداد هذه الحشرة في كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وعدد من الدول الأوروبية إلا ان أعدادها لا تزال قليلة عما كان الأمر عليه قبل